السؤال :

قال صلى الله عليه وسلم : (ما إجتمع رجلٌ وإمرأة إلاّ وكان الشيطان ثالثهما) إذا حدثت خُلوة بين ولد وبنتاً وكان الشيطان معهما ، فكيف تُكّفر هذه البنت عما فعلت ؟ وبماذا تنصحها لكى تتجنب ذلك ؟ وكيف تتخلصّ من العلاقة مع أنها متعلقة بهذا الشاب وهو دائماً يشغلها ؟

الإجابة : هذه البنت ليس لها إلاّ التوبة وشروطها :

أول شرط .. فيها أن تمتنع عن لقائها بهذا الشاب مرة أخرى مهما كانت الأسباب .

الشرط الثانى .. تندم على مافعلته فى حق نفسها وفى حق أهلها .

الشرط الثالث .. تعزم على أنها لا تعود إلى هذا الموضوع مرة ثانية ..

فما الذى يساعدها على ذلك ؟

- أول شيء : لا تجلس بمفردها فى مكان مغلق ، لأن البنت دائماً عندما تجلس فى حجرة وتغلق على نفسها ، يأتيها خيال اليقظة وأحلام اليقظة ، والتى تأتى لها بأشياء كلها أوهام وخرافات غير موجودة فى أرض الواقع فإذا وجدت نفسها سوف تفكر .. فتجلس مع أختها أو تجلس مع أمها أو تجلس مع أبيها ، ولا تجلس بمفردها حتى لا تعطى فرصة لأحلام اليقظة أن تسيطر عليها .

- كذلك مما يعين البنت فى هذه المرحلة أن يكون لها صديقة تقيّة تساعدها لأن الحديث يقول :

(المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل) ومعظم الدواهى تأتى من الصحبة والمصادقات .. فتصادق بنتاً ليست سويّة ، فتظل تفتنها حتى تجرها معها .

ـ تصادق بنتاً تقيّة تحفظ آية من كتاب الله أو حديث لرسول الله بموقف حدث فى المجتمع ، فتجدها مع ذلك تستعين بصيام بعض الأيام الفاضلة ، كيوم الإثنين ويوم الخميس ، أو ما تيسر.

ـ تبعد عن مُثيرات الشهوة .. فما الذى يثير الشهوة ؟ كما قلت من قبل :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من بيروت ولبنان مثل مجلة الموعد ومجلة الشبكة ، ومجلة كذا وكذا ، وأنتم حافظينها كلكم .

وأيضاً الكتب التى تتحدث فى هذا الموضوع ، فلا تسمع إلى أى كلام فى هـــذا الموضـــوع ، لذلك تكون قد حصّنت نفسها ، ويحفظها الله عزّ وجلّ إذا تابت وأنابت :

﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ (الفرقان : ٧٠) .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com